

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (2)

عبدالقادر شيبه الحمد

سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. فالله تبارك وتعالى يقول الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان - [00:00:02](#)

والسما رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة ونخل ذات الاكام. والحب ذو العصف والريحان. فباي الاء ربكما تكذبان - [00:00:30](#)

في الدرس الفائت تكلمت عن الصلة والمناسبة بين هذه السورة سورة الرحمن وبين السورة السابقة اقتربت الساعة وانشق القمر وقد ختم السورة السابقة باجل نعمة واعظم منة تفضل بها على عباده - [00:00:55](#)

انزلهم عنده في دار كرامته واسكنهم فسيح جنته. وتفضل عليهم برضوانه وجوده واحسانه حيث قال فيها ختام السورة السابقة ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - [00:01:26](#)

طبعاً مهما وصف الواصفون وتحدث المتحدثون عن هذا المقام العظيم هو الثمرة. الثمرة التامة الثمرة التامة لصالح العبد امام الرب تبارك وتعالى فاعظم ثمرة هي اعظم ثمرة يحصل عليها الانسان هو ان ينزل في جنات عدن - [00:01:53](#)

في مقعد صدق عند الرحمن تبارك وتعالى وعند ذاك ما فيه الا دارين جنة هناك ما في بينهم ما في بينهم شيء. ما هناك مقام ثالث اما في نعيم لا يفنى ولا يبلى ولا ينفد - [00:02:28](#)

واما في جحيم لا يفنى ولا يبلى ولا ينفد الانسان يقول اما الى هذا اما الذين شكوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. يعني سماوات الجنة سماوات النار وارض النار - [00:02:58](#)

الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض يعني السماء الجنة وارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذور. لا ينقطع - [00:03:21](#)

لا ينقطع لاجل الثمن ولا ينقطع من اجل الزمن فهو دائم ابدا ولذلك اه وفقت هذه المرأة الصالحة امرأة فرعون وفقت عندما عزم فرعون على قتلها قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من - [00:03:37](#)

فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين وقال العلماء نعمت المرأة هذه اختارت الجارة قبل الدار اختارت الجار قبل الدار. قالت ابن لي عندك بيتا في الجنة وهنا يقول ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق - [00:03:58](#)

عند مليك مقتدر ثم بدأ هذه السورة سورة النعم العظمى بقوله الرحمن الدرس الفائت الى انه المنعم بجلال النعم وعظائمه وطبعاً رحمته وسعت كل شيء ولا يوجد كائن في السماوات والارض الا وهو مغمور بفضل الرحمن تبارك وتعالى - [00:04:17](#)

لا مؤمن ولا كافر ولا انس ولا جن ولا حتى الشجر ولا الحجر ولا المذر ولا ولا يوجد كائن ما كان في السماوات او في الارض الا وهو مغمور في رحمة الرحمن تبارك وتعالى - [00:04:44](#)

يعني هو بالرحمن كان ومن غير الرحمن لا يكون ولذلك كل نعمة تصبح بها او تسمى بها هي من الرحمن تبارك وتعالى حتى لو انك بذلت فيها جهد وعرفت في سبيل الحصول عليها هذه الصور وهذه الصور - [00:05:00](#)

لكن بفضل الرحمن وبفضل الرحمن تستطيع ان تتحرك وان تمشي وان تقوم وان تجد وان تكتسب وان تبكر فنعم الله لا تعد ولا تحصى على حد قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:05:24](#)

لكن اجل النعم هذه بالنسبة لدار الدنيا. والمآل التي يؤول بها الانسان تعليم القرآن العظيم واذا قال اول ما بدأ يعدد النعم قال الرحمن

علم القرآن اول نعمة واجل نعمة في هذا الكون بالنسبة للعبد - 00:05:40

ليسعد بها اذا اذا اخذ بها تعليم القرآن واشرت ان مجرد تعليم القرآن هذه رحمة ونعمة عظيمة من الله ونعمة عظيمة من الله

تبارك وتعالى ان يعلم الانسان القرآن - 00:06:01

فحامل القرآن كما اشرت في الليل الدرس الفائت يقال له يوم القيامة يقال لها يوم القيامة ارجع اقرأ يقول لي يوم القيامة اقرأ ورتل

وارتقي اقرأ ورتل يعني لا تستعجل في القراءة اقرأ بتمعن تدبر - 00:06:18

تجويد بترتيب ترتيل اقرأ ورتل وارتقي فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها من كتاب الله يعني بيرقى في الدرجات العلى في درجات

العالى اللي الدرجة منها يمكن ما بين السما والارض اللي الدرجة منها مثل ما بين السما والارض - 00:06:43

وكل ما يقرأ يرتقي في عند الله تبارك وتعالى الى ان ينتهي من قراءة ما يحفظ من كتاب الله فتكون منزلته في الجنة واشرت الى ما

اشار اليه الشاطبي رحمه الله - 00:07:07

الى ان والد الذي قارئ القرآن يكسيان بالحلل ويلبسان التاج يوم القيامة. ويلبسان التاج لانهما اقرأ ولدهما كتاب الله يقول الشاطبي

هنيئاً مريئاً والداك عليهما. شآبيب رضوان من التاج والحلى. فما بالكم بالنجل عند جزاءه - 00:07:22

اولئك اهل الله والصفوة المأ أولئك اهل الله حفاظ القرآن هم اهل الله هم اهل الله اولئك اهل الله والصفوة المأ واشرت الى ان

الانسان الاية اللي يحفظها كأنه غنم غنيمة من اعظم غنائم الدنيا - 00:07:47

كما اشار رسول الله ان الانسان لوصل الى وجد ناجتين كوماوين سمينتين كذا وكذا صفتهم الا وراح للمسجد وحفظ اية ثاني من

كتاب الله اعظم من ان يصل الى بطحان ويأتي بناجتين مجاناً من اعظم النوج اللي موجودة في الارض - 00:08:05

هذا مثال ثم تعليم القرآن لمن الاستاذ الاكبر محمد صلى الله عليه وسلم يعني المعلم الاكبر لكتاب الله هو رسول الله. اكبر من تعلم

كتاب الله جبريل واسط جبريل يسمع من الله ملك يسمع من الملك العظيم - 00:08:24

يتكلم الله بالوحي في السماء فيسمعه جبريل فينزل جبريل ويقرأه على رسول الله فينطبع وينصبغ. فينطبع وينصبغ ويسجل في

قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:08:53

ان الله يتكلم بالقرآن ان الرحمن يتكلم بالقرآن سيسمعه جبريل سينزل به جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأه جبريل

على رسول الله. فيسمعه جبريل بلا واسطة من رسول الله. طبعا ذهب - 00:09:13

خرافات بالناس مذاهب لا حد لها ولا حد ذهبت الخرافات بالناس والباطيل والمذاهب المنحرفة الهدامة ذهبت بالناس مذاهب.

وعمتى يرجع الى يهودية او مجوسي يعني اما بسبب دس مجوسي او دس يهودي. ما في غيرهم. النصرانية دسوني النصراني

يدسون. لكن دس النصراني اخف من دس اليهودي - 00:09:35

فجس دسوا على الناس اني جبريل ما يسمع القرآن من الله. منين جابه؟ القرآن هذا خلقه خلقه الله على لسان العبد او كذا على حسب

ما مات او اهم وافندتهم المنحرفة عن دين الله. حتى يقولون ان الامام احمد سجن مدة طويلة - 00:10:04

وجعلوا له ناس كثيرين يمسكون الجلود السياط عشان يضربونه. يضربونه يجلدونه امام الناس ومهيئين له مهيب له الجلادين. لامام

اهل السنة لامام اهل السنة احمد ابن حنبل لامام اهل السنة احمد بن حنبل نصر الله وجهه ورفع درجاته في الجنة - 00:10:34

مهيئين له الجلادين عشان يضربونه عند باب القصر فدخل واحد وقال له يا ابا عبدالله ارحم نفسك انت بيقتلونك دول هذول ما

بقولوا لهم رحمة ما عندهم خوف من الله. قول القرآن مخلوق - 00:10:58

قال يا ويحك ما تشوف المحابر اللي واقفة عند الباب كل واحد معه محبرة وقلم مئات الالاف مئات الالاف ما هو الف ولا الفين مئات

الالاف. من طلبة العلم منتظرين يسمعون كلمة من ابي عبدالله بان القرآن - 00:11:12

عشان يسجلوها. انا ادخل دول كلهم النار عشان الضرب اللي بييجيني. ابصر واحد حبس حتى فرج الله كربته وازال الغمة عنه رحمه الله

ورضي عنه بسبب ان بسبب الكلام على القرآن - 00:11:30

ان احنا امتحن بها المسلمون ولا اهل السنة والجماعة من المعتزل عندما تمكنوا من آ المأمون ابن هارون الرشيد بس دسياسة هذه

انطلقت على اكثر اهل العلم وتزدها في اكثر كتب اهل العلم حتى كتب اهل السنة والجماعة - [00:11:47](#)

رووا حديثا عن ابن عباس الحمد لله عن رسول الله الحمد لله ان ما قالوا قال رسول الله وانما اوقفوه على ابن عباس ان القرآن نزل جملة واحدة ليلة القدر - [00:12:09](#)

من بيت من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا يعني نسخ نسخ انتقل جملة من اللوح المحفوظ الى في السماء السابعة وفوق السماء السابعة الى بيت العزة في السماء الدنيا - [00:12:33](#)

وان الملائكة هم اللي كانوا ينجمونه على جبريل في ثلاثة وعشرين سنة جبريل يسمعه من الملائكة عاملين كده وينزل به على النبي محمد والعجيب اني تورط فيها كثير من الناس. تورط في هذا الاثر الى ابن عباس صحيح السند بالنسبة لابن عباس - [00:12:51](#)
لكن ما كل حديث يكن رجاله ثقات في الجملة ان يكون صحيحا من كل وجه ويقبل لكن الحمد لله ما دام موقوف على ابن عباس صار الامر سهل تورط القرطبي - [00:13:13](#)

في تفسير قوله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ابن كثير نفسه في اول الكتاب حقه قال له هذا اسناد جيد الى ابن عباس اسميت زيد يا ابن عباس. امور دخلت من الباطنية والمعتزلة - [00:13:29](#)
وعميت على بعض اهل السنة من الائمة الافاضل الباطنية قالوا القرآن له ظاهر وباطن. ليش الباطنة يسموها باطنية لان جاله القرآن له ظاهر ولباطن وباطنه يعرفه الواصلون هم اللي يعرفونه - [00:13:46](#)

الباطنية قولوا كده فجاك والرضو حديث عن النبي عليه السلام ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومدخلا ومخرجا هذا افتتح به اللوسي كتابه في التفسير. وغيره ناس ينتمون للسنة والجماعة. لكن دخل عليهم مذهب الابا من حيث لا يدرون انها من من دسائس اهل الضلال - [00:14:06](#)

هذا من جهة. الجهة الثانية الحديث اللي انا بسببي هذا من دس المعتزلة المعتزلة يريدون الا يثبتوا ان الله يتكلم كيف يتوصلون الى هذا لما جي يفسرون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن؟ قال هو القرآن ما نزل كله في ليلة. القرآن نزل في ثلاثة وعشرين سنة. فكيف نزل في ليلة؟ قالوا ليلة - [00:14:28](#)

نقل من اللوح المحفوظ في السماوات العلا الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نجمه جبريل على رسول الله في ثلاث وعشرين سنة قلت لك ان القرطبي تورط في التفسير فقال وهذا بالاجماع - [00:14:50](#)

ان شهر رمضان الذي انزل بالقرآن يعني نزل جملة واحدة يقول بالاجماع القرطبي يقول بالاجماع ان القرآن نزل جملة واحدة في من اللوح المحفوظ الى بيت العزة ليلة القدر في شهر رمضان - [00:15:08](#)

ثم بعدين نسي نسي لما جه يفسر في اخر القرآن انا انزلناه في ليلة القدر لما جه يفسر انا انزلناه في ليلة القدر. بعد ما انتهى من التفسير كله. بعد ما فصل ثمانية وعشرين جزء - [00:15:27](#)

بعد بعدها بثمانية وعشرين جزء من القرآن في جزء عم. وهو يفسر انا انزلناه في ليلة القدر قال يعني ابتدأنا نزوله ابتدأنا الزام فيقول جاء شهر رمضان ما بيحي في ليلة واحدة - [00:15:44](#)

يجي اوله وبعدين تتوالى ليالي الشتا الشتا ما بيجيك في ساعة يجيك اول ليلة فيه اللي تتكلم فيه وبعدين تجي توالي فاذا قال انا انزلناه في انزلناه في ليلة يعني ابتدأنا انزاله في ليلة مباركة - [00:15:59](#)

انا انزلناه في ليلة القدر يعني ابتدأنا انزله في ليلة القدر. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني ابتدأ انزاله في في شهر رمضان لا تنزل فيه القرآن. ابتدأ القرآن - [00:16:16](#)

القرطبي نفسه هذا اللي هناك في تفسير سورة البقرة في شهر رمضان. قال فيه بالاجماع نسي اجماع ما هو اجماع ولا شي. نسي وقال اه انا انزلناه يعني ابتدأنا نزوله - [00:16:26](#)

ابتدأنا انزال هذه الخد وقيل و قيل اسمع وقيل انه نزل جملة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة وبعد ما كان يقول لنا بالاجماع قال وكيل جعله قلب ضعيف مريض لان القاعدة عند اهل العلم اذا قالوا كل كذا معناه ان القول ضعيف - [00:16:44](#)

قال وكييل انه انزل آآ جملة واحدة من الى بيت العزة قال ابن العربي وابن عبد البر وانا ناسي هو يقول القرطبي ليس بين الله وبين جبريل واسطة ولا بين جبريل وبين محمد رسول الله - [00:17:03](#)

قال ان هذا كلام فارغ اللي يقول انه نزل نفس القرطبي اللي ينقل هذا نفس القرطبي. اللي قال في اول الكلام هذا باجماع قال في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر. في جزء عم - [00:17:24](#)

قال وكييل ابتدأنا وقيل انزلناه جملة. قال ابن عبد البر او قال ابن العرب انا ناسف طبعاً. انا ناسي لاني بعيد لاحد عن مراجعتها لكن في هذا قول باطل فاسد. ليس بين الله وبين جبريل واسطة. ولا بين جبريل وبين النبي محمد واسطة - [00:17:37](#)

يعني الله يتكلم بالقرآن وجبريل يسمعه من الله وينزل جبريل على النبي ويتكلم بالقرآن فيسمعه رسول الله هذا مذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم متى شاء واما شاء على الوجه الذي يشاء - [00:17:57](#)

يتكلم يوم القيامة مع اهل الجنة يقول سلام عليكم يسلم عليهم في عرفات الجنة يسلم عليهم في عرصات الجنة ولذلك يقول ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال - [00:18:16](#)

على الارائك متكئون. لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. سلام. اسمع سلام. اسمع. سلام قولاً من رب رحيم سلام وبس قال سلام قولاً. يعني ذول يسمعون من الله. يملأ قلوبهم واسماعهم. ويدخل السعادة التامة - [00:18:34](#)

عليهم عندما يسمعون سلام الله عليه يسلم الله تبارك وتعالى في درجات في عرصات الجنة سلم وسلام عليكم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم. والرحمن يسلم عليهم هذه من اعظم من تكلم بما شاء وانا شاء على الوجه الذي يشاء هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:18:56](#)

وان كلام الله لا ينفذ وما هو كلام القرآن وبس ما هو كلام الله هو القرآن فقط القرآن هو كلام الله المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام. وقد يتكلم الله - [00:19:23](#)

بغير قرآن فيوحي الى نبيه معنى من المعاني ويسمى هذا عند اهل العلم الحديث القدسي يعني اذا اسند النبي كلاماً الى الله. قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي - [00:19:40](#)

هذا من كلام الله لكن ليس وحي ليس ليس قرآننا متلوا يعني ليس متلوا ليس متعبداً بتلاوته مثل القرآن ولكن الله ضرب مسل لكلام بل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:19:58](#)

اسمع كلام الله كيف ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدّه من بعد عن جميع مياه الارض جميع مياه السبعة اللي في المحيطات. ومعها سبعة ابحر مثلها - [00:20:14](#)

على انها تكون مداد وحبر. وجبنا جميع اشجار الدنيا وجعلناها وبريناها اقلام وكتبت وانتهى المداد والاقلام ما نفذت كلمات الله ولو اننا في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله - [00:20:29](#)

لا تنتهي نعم لا تعاد وفوائده لا تعاد وكلامه لا يحاد قلت لك ان من اجل النعم كونه علم الاستاذ الاكبر محمداً صلى الله عليه وسلم علمه الكتاب واللي علمه الكتاب من اهم خصائصه انه امي لم يقرأ ولم يكتب - [00:20:52](#)

قلت في الدرس اللي فات ان احنا اذا اذا تراخينا شوية اذا تراخينا شوية في ترتيب القرآن يعني مثلاً لو الواحد تغافل اما طبعاً هو لا يحل لمسلم ان ان لا ينام عنه. لا يحل لمسلم يحفظ القرآن ويتركه - [00:21:16](#)

حتى جاء في حديث بعيد ان اعظم ذنوب الامة التي عرضت على رسول الله ذنب رجل حفظ اية من كتاب الله ثم نسيها يعني تقصيره واهمال المفروض الواجب على كل من حفظ اية من كتاب الله ان يردده - [00:21:34](#)

ويجعل له ورد اقل ورد في الدنيا انه يختم في كل يوم جزء ويصير الشهر ثلاثين جزء يختم في السنة اثناسر مرة هذا اقل ورد يقرأه من ينتمي للاسلام من حفاظ كتاب الله - [00:21:52](#)

واذا فعل هذا عساه يمسه الي في قلبه ولا يتفلسف عليه. لان الرسول عليه السلام ضرب مثلاً بان تلاوة القرآن وترديده مثل ما البعيرة مثل ما تعجل البعير شفت البعير لما تحفظ الاية وتبدأ ترتلها وتردها مثل ما مثل ما تعقل بعيرك. تطمئن انه قاعد ما هو برايح ولا

جاي. لكن اذا - 00:22:12

طلقت العقال تفلت البعير وانطلق. كذلك اذا تركت التلاوة واهملت تلاوة القرآن تفلت. هذا بالنسبة لنا احنا الجاريين اللي بنكتب ونردد ونرتل وكل يوم عندنا المصحف والاجزاء وطبعات واشكال والوان من كل لون. والنبي اللي ما قرأ ولا كتب - 00:22:35
يقرأ عليه السورة بكما لها كسورة الانعام. اكبر من جزء. اكبر من واحد على ثلاثين من نسبة القرآن. يقرأها عليها مرة واحدة هذا جبريل سيتسجل في قلب رسول الله فلا ينساه الى يوم القيامة - 00:22:55

من الرحمن علم القرآن طبعاً وايضاً كلام الله كون الانسان يحفظه هذه نعمة جلية من اجل النعم ان ان تسعد بان يكون في قلبك كلام الله. طبعاً القلب اللي ما فيه ذكر قرآن مثل البيت الميت مثل القلب - 00:23:11
القلب الميت ومن كان ميتاً فحيناه. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وكات لا يعم. عم من مجرد التلاوة مجرد الرحمن علم القرآن - 00:23:31

اول نعمة ذكرها كونه علم ما القرآن من؟ المعلم الاول محمد معه ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود ابي بن كعب عبد الله بن عباس ائمتي الاشواوس من اصحاب رسول الله - 00:23:47

ضبطوا كتاب الله عز وجل ثم بعد ذلك الان وبعد الف واربعمئة سنة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيك واحد من اخر جاور وسومطرة من اندونيسيا وجنوب شرق اسيا. ويجيك واحد من اليابان يجي لك واحد من الصين. ويجي لك واحد من اقصى اوروبا الشمالية. ويجيك واحد من اقصى افريقيا. ويبدأ يرتل - 00:24:03

القرآن كما كان يرتله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يحفظ هذا هذا المعلم. يحفظ القرآن يحفظ في وهاتوا اهل التوراة قلت احفظوا التوراة يقولوا والله ما نحفظها. هاتوا اهل الانجيل انتم تحفظون الانجيل يقولوا ما نحفظ. وش نسوي الانجيل بالنسبة للقرآن ما هم شي - 00:24:27

يعني الانجيل الاربعة المتكررة تعادل اربعة اجزاء من المصحف او حولها ومع ذلك لا لا تكاد تجد قرية من قرى العالم الاسلامي الا وفيها اكثر من انسان يحفظ كتاب الله. وجوده ويحفظه ويتلوه. ولو - 00:24:48

الدنيا بكاملها. ورحت في جماعات اليهود او النصارى ما وجدتها. ولا عشرة يحفظون التوراة والانجيل على الارض الحرب كلها يمكن البابا اللي فيه روما ما يحفظ الانجيل ولا كيف كان ما يحفظها - 00:25:06

نفسه ما يحفظه. وتروح عنده ما تجد اي مسجد تدخله في القرى والنجوع والداكن والقبور والحارات والازقة. بعضها في رؤوس جبال وبعضها في الوهاب. وتجدهم يحفظون كتاب الله ويوجدونه. وبعضهم قد يكون احلى بالقراءة من العرب - 00:25:24

يعني يمكن تسمع واحد من اندونيسيا يقرأ او واحد من باكستان او من الهند ودك ما ينتهي من قراءته لحلاوة ترتيله وعظيم في قراءته وهو اعجمي ما يعرف الا هذا القرآن يقرأه باللغة العربية - 00:25:43

هذا من آيات الله عز وجل الحين بدأت الدول تعمل مسابقة للقرآن. في اندونيسيا وغيرها واكثر اللي ينجحون من غير العرب كمان ما هو اللي قصور بالعرب بل لعناية هؤلاء الاعاجم بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:25:59

وهذا من فضل الله على الانسانية ان يلهم قلوبهم ان يحفظوا كتاب الله. مع انه تعهد بذاته المقدسة بحفظه حيث قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الرحمن علم القرآن - 00:26:16

والقرآن ما هو بس مجرد كلام يقرأ القرآن يعني عندك مثلاً اعلى اعلى اعلى اساليب العربية بعد القرآن والحديث النبوي المعلقة السبع المعلقة السبع قصيدة امرئ القيس المعلقة حقته. وقصيدة عنترة بن شداد وقصيدة زهير بن ابي سلمة المزني. وقصيدة فلان القصيدة - 00:26:34

علقت على الكعبة هذه ابقى ما وصل اليه العرب في شعرهم وتفكيرهم. ومع ذلك يمكن ما تجد ولا خمسين في العالم يحفظونها لا من العرب ولا من العدو ولا اعلى ما وصل من وبعض من احلى ما يتكلم به الناس ما ما يحفظ - 00:27:02

نادر ان تجد من يحفظ المعلق واحدة من المعلقة فضلاً عن المعلقة لكن تجد ملايين البشر يحفظون كتاب الله. هذا الكتاب اللي

احتوى علوم الاولين والآخرين. علوم الدنيا وعلوم الآخرة. علوم النظام - [00:27:23](#)

النظام الاخلاق والسلوك العقائد جميع الانظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسلوكية والاخلاقية كل ما يتصل بالمعاشرة لما يتصل بالعبد مع ربه. بالعبد مع نفسه. بالعبد مع آآ مع ابيه وامه. بالعبد مع زوجته وذريته. بالعبد مع جيرانه واقاربه - [00:27:41](#)
والاباعد عاد بالعبد مع الكافرين. بالعبد مع الحيوانات العجماوات. بالعبد مع الارض اللي يعيش عليها. تجد نظام دقيق مديح في القرآن
تقرأ اللي قال فيه الرحمن علم القرآن يجيك بعض الاعراف - [00:28:08](#)

اللي كانوا قبل الاسلام الواحد منهم يقف على باب حتى لما جاء الاسلام في اوله الواحد منهم يبجي عند جاء منهم اعرابي عند الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ كل مأخذ. فقال انت محمد - [00:28:27](#)
نادى عليه انت محمد؟ قالوا هذا محمد. قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا. فقال له تحجرت واسعا يا اعرابي رحمة الله واسعة. فما بالك ان كشف عن فخذه هذه كانت اخلاقه. هذه صورة صورة حية من صور اخلاق الناس قبل - [00:28:45](#)
اسلام قبل ان يبعث الله لهم النبي الامي ليجعلهم. قادة الامم كلها واعظم الامم كلها. وارقى الامم حتى كان يحب صلى الله عليه وسلم ان يرى الامة كالشامة البيضاء على رأس الامم. هذه كله بها القرآن اللي - [00:29:05](#)
الذي انزله الله وحيا يتلى على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. الرحمن علم ما في مدارس ولا شيء. يبجي الواحد يكذ حتى يحصل عياله ويبجي يسمع من رسول الله الكلمات فتنتبج في قلبي ينطبع الفقه. والعقيدة الفقه والعقيدة - [00:29:25](#)
والسلوك معاملات كل الوان المعاملات ما هي معاملة بدون معاملة. ما خلى شيء ما خلى شيء يحتاجه الانسان في طول عمره في معاشه الا وجاء به اما في قاعدة كلية تندرج تحتها الاف الجزئيات - [00:29:45](#)

في نص صريح يتكلم به واما في كلام النبي محمد عليه الصلاة والسلام اما بقاعدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا او بنص سم صريح في الحكم الذي يريد. حتى ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا علما - [00:30:05](#)
تقنى الدنيا ولا يفنى الليل والنهار والشمس والقمر ولا ينسخ علم محمد صلى الله عليه وسلم. والفت المجامع البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة مالك ومسنند الامام احمد ومسنند فلان ومسنند فلان - [00:30:25](#)
ومنذ مئات المسانيد والمصنفات لتجمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينكب كبار اهل العلم كبار اهل العلم وقادة الدنيا في الفكر والرأي. ليشرحوا كلام النبي محمد وينهلوا من معين احاديث رسول الله - [00:30:49](#)
ولا يشبع منه الناس. ولا يشبع منه اهل العلم اما القرآن فكلمة تكرر تكررت حلاوتكم. كل لا يبلى جديده ولا يفنى ولا يخلق عن كثرة لا ينتهي لا ينتهي لا ينتهي لا يشبع منه العلماء بحاله. واما كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)
سينطبق عليه ذلك الاعرابي الذي يقول وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها ارى الارض تطوالي ويدنو بعيدها من الخفريات البيض والدجاليسها اذا ما انقضت احدثه لو تعيدها. ودك ما ينتهي كلام رسول الله. فزوجتك ما تشبع من - [00:31:36](#)
حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. هذا بواسطة وواسطة والاف الوسائط. ما بالك لو كنت تسمعه من فم حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بنا الرحمن علم القرآن. هذه واحدة - [00:31:56](#)

الاية الثانية النعمة الثانية خلق الانسان. وكلمة خلق الانسان هي عبارة عن كم حرف؟ خلقها ثلاث حروف والانسان بهالحروف الاربعة والخمس لكن كلمة خلق الانسان تحتها من العلم من العلم - [00:32:12](#)
من علم التشريح من علم التشريح وعلم الطيب والمنافع العامة اللي بيه لو جبنا مثل ما قلت كثير. اخذنا قطاع قطاع من جسم الانسان. طوله واحد سنتي في واحد سنتي - [00:32:34](#)

لوجدنا فيه الاف الايات الشاهدة على الله وحده. في خلق الانسان. وطبعا خلق الانسان وخلق الحيوانات كلها خلق الانسان وخلق الحيوانات كلها بل قالوا ومن كل شيء بل قال ومن كل شيء خلقنا زوجين خلقنا ذكر وانثى ومن - [00:32:51](#)
كل شيء خلقنا زوجين لعلمكم تذكرون ففروا الى الله ولذلك يقول هنا بعد ما بدأ بالعلم جاب الانسان خلق الانسان لان العلم الحال اذا كان القلب اصم ما ينتفع بالعلم - [00:33:18](#)

إذا كان القلب ما يستبصر مهما جبت الشمس تصير طالعة رائعة دون ليس دونها سحب في النهار والاعمى ما يشوفها. الاعمى ما يشوف الشم. تقول له الشمس طالعة يقول ماني بشايف احنا في الليل الدنيا ظلام. دنيا ظلام احنا ما بنشوف - [00:33:35](#)

لانه ما بنشوف كذلك اذا كان قلب الانسان لا يتذكر بالايات ولذلك الله تبارك وتعالى في هذه السورة في هذه السورة في هذه السورة في مطلعها بين الايات المتلوة والايات الكونية. بدأ يبين للعبد انك ينبغي لك ان اذا كان قلبك - [00:33:55](#)

من فتح للايات المتلوة المنزلة على محمد عليه الصلاة والسلام. خلي قلبك يفتح للجسم انت كمان تبي تأكر على نفسك وتكره النظر في نفسك انظر في نفسك. انظر في نفسك وبعدين انتقل للعالم. انظر في نفسك - [00:34:17](#)

فبدأ بالنظر في النفس. ليكون اشعارا بالايات الكونية بعد الايات المتلوة. وذكر من الايات الكونية في زملاء الايات الكونية للدلالة على الله والايات المتلوة للدلالة على الله. الايات المتلوة حجة بعظمى حجة عظمية خالدة مقلدة باقية الى يوم - [00:34:34](#)

والايات الكونية كذلك باقية. بعضها متجدد وبعضها ثابت فبدأ يذكر وطبعا ما في اقرب للانسان من نفسه. ما في اقرب لك من يدك. وعيونك وجسمك. فقال لك انظر في نفسك. الرحمن - [00:34:58](#)

علم القرآن هذه اية بل هي ايات في اية بل هي ايات التلاوة كلها والمعجزة الكبرى جميعها انتقل الى اول الايات الكونية اللي نصبها للدلالة عليه. قال خلق الانسان علمه البيان دا اية اخرى - [00:35:18](#)

الشمس والقمر بحسبان هاتان ايتان والنجم والشجر يسودان هاتان ايتان والسماء رفعها ووضع الميزان هاتان ايتان الا تطفوا في الميزان واقبموا الوزن بالقسط ولا تكسروا والارض وضعها للانام. هذه اية اخرى. فيها فاكهة والنخل ذات الاكرم. هذه ايات - [00:35:39](#)

والحب ذو العصر والريحان ايات فباي الاء ربكما تكذبان؟ والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:36:07](#)